[164] ابن طليق، ألا إنه أغوى جفاة فأوردهم النار، وأورثهم العار، وا محل بهم الذل و - الصغار، ألا إنكم ستلقون عدوكم غدا، فعليكم بتقوى ا والجد والحزم والصدق والصبر فإن ا مع الصابرين، ألا إنكم تفوزون بقتلهم ويشقون بقتلكم، وا لا يقتل رجل منكم رجلا منهم إلا أدخل ا القاتل جنات عدن، وأدخل المقتول نارا تلظى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. كتاب صفين ص 266، شرح ابن أبي الحديد 1: 483، جمهرة الخطب 1: 179. 58 - من خطبة لمالك بن الحارث الأشتر يوم صفين: واعلموا أنكم على الحق وأن القوم على الباطل، يقاتلون مع معاوية، وأنتم مع البدريين قريب من مائة بدري، ومن سوى ذلك من أصحاب محمد صلى ا عليه، أكثر ما معكم رايات قد كانت مع رسول ا صلى ا عليه ومع معاوية رايات قد كانت مع المشركين على رسول ا صلى ا عليه، فما يشك في قتال هؤلاء إلا ميت القلب، فإنما أنتم على إحدى الحسنيين: إما الفتح، وإما الشهادة. كتاب صفين ص 268، شرح ابن أبي الحديد 1: 484، جمهرة الخطب 1: 183 59 - من مقال لهاشم بن عتبة المرقال: سر بنا يا أمير المؤمنين ؟ إلى هؤلاء القوم القاسية قلوبهم، الذين نبذوا كتاب ا وراء ظهورهم، وعملوا في عباد ا بغير رضا ا، فأحلوا حرامه، وحرموا حلاله، واستهوى بهم الشيطان، ووعدهم الأباطيل، ومناهم الأماني حتى أزاعهم عن الهدى، وقصد بهم قصد الردى، وحبب إليهم الدنيا، ومنه: وهم يا أمير - المؤمنين ؟ يعلمون منك مثل الذي نعلم، ولكن كتب عليهم الشقاء، ومالت بهم الأهواء، وكانوا ظالمين. جمهرة الخطب 1: 151. 60 - من خطبة لابن عباس بصفين: إن ابن آكلة الأكباد قد وجد من طغام أهل الشام أعوانا على علي بن أبي طالب ابن عم رسول ا وصهره، وأول ذكر صلى معه، بدري قد شهد مع رسول ا صلى ا عليه كل مشاهده التي فيها الفضل، ومعاوية وأبو سفيان مشركان يعبدان الأصنام، واعلموا: وا الذي ملك الملك وحده فبان به وكان أهله، لقد قاتل علي بن أبي طالب مع رسول ا صلى ا عليه، وعلي يقول: صدق ا ورسوله، ومعاوية وأبو سفيان يقولان: كذب ا ورسوله. فما معاوية في هذه بأبر ولا أتقى ولا أرشد ولا أصوب منه في تلكم، فعليكم بتقوى ا والجد والحزم والصبر، وإنكم لعلى الحق وإن القوم _____